EL ASSIMA
العاصمة
07/04/2014
El Assima Post
2/16

لقاء دراسيا حول القطاع الغابوي بالمغرب، بمشاركة مسؤولين وباحثين وأكاديميين ومهتمين بالقطاع، بهدف مناقشة وضعية الغطاء الغابوي، وللتحذير من ظاهرة التصحر.

هذا اللقاء الدراسي الذي تنظمه البحري، ووزارة الفلاحة والصيد البحري، ووكالة إنعاش تنمية أقاليم الشمال، ووكالة إنعاش تنمية أقاليم الجنوب، بالإضافة إلى ممثلي بعض جمعيات المجتمع المدني العاملة في القطاع، فضلا عن نواب برلمانيون وأساتذة باحثين.

التصحر، وكذا تشخيص واقع القطاع الغابوي بالمغرب، واستشراف آفاق تطوير أداء القطاع على المستوى التشريعي والتنظيمي، والتقني والاقتصادي، والاجتماعي.

وبحسب نفس المصادر، لم تصدر بعد، ومنها القوانين المتعلقة بحماية أنواع النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض، والنصوص التطبيقية للقانون المتعلق بالحميات، مما يستوجب تعميق النقاش في الجانب القانوني المؤطر للقطاع.

حسب الأرضية ما يناهز 9 مليون هكتار، لكنها تبقى مهددة بالتصحر بسبب التقلبات المناخية باعتبار أن حوالي 90 في المائة من التراب الوطني يوجد تحت مناخ غير قار جاف وشبه جاف، من شأنه المساهمة في تدهور الغطاء الغابوي.

باعتماد نماذج ترتكز على الحكامة الجيدة، والإشراك الفعلي للساكنة في تثمين الموارد الغابوية التي من شأنها الحفاظ على التوازنات الإيكولوجية، والحد من وتيرة التصحر، ورفع الضغط أو تخفيفه على الموارد الطبيعية.

حافلات البيضاء مزودة بكاميرات مراقبة لإيقاف المشاغبين والمجرمين

147 حافلة تعرضت لأعمال تخريب همجية من قبل المشجعين الكرويين ■ مدينة بيس تعمل على وضع نظام للمساعدة على الاستغلال عبر تقنية تحديد المواقع "GPS"

الدار البيضاء: محمد بها

قال مولاي يوسف الودغيري الإدريسي، مدير الرأسمال البشري بشركة مدينة بيس، المفوض لها تدبير قطاع النقل الحضري في المدينة، إنه لأول مرة سيتم مراقبة مخربي الحافلات عبر كاميرات حديثة، بعد أن تزايدت حالات تخريبها عقب كل مباراة لكرة القدم بالبيضاء، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن صور هذه الكاميرات سيستعين بها الأمن من أجل إيقاف المشاغبين.

وأضاف الإدريسي، الذي كان يتحدث، صباح أول أمس (السبت)، في لقاء صحافي عقد بمقر الشركة بحي المعاريف، "بعد أن أصبحت ظاهرة الاعتداءات والسرقة تحت العنف بالسلاح الأبيض تتكرر داخل حافلات النقل الحضري في مدينة الدار البيضاء، فإن الشركة عازمة على اتخاذ تدابير أمنية جديدة للمراقبة، للحد من معدل الاعتداءات على متن الحافلات، أو أعمال التخريب المتكررة التي تطال أسطول النقل الحضري من قبل مشجعي كرة القدم".

وتابع الإدريسي "إن أعمال التخريب التي تعرضت لها حافلات نقل المدينة خلال مباراة الديربي الماضية، كبدت الشركة خسائر مالية كبيرة"، مشيرا إلى أن "147 حافلة تعرضت لأعمل التخريب التي كانت بطريقة همجية، وهؤلاء المشجعون المجسوبون على تلك الفرق الكروية سواء انتهت المباراة بالتعادل أو الانتصار فإن النتيجة تبقى هي هي، أي التخريب نفسه. واليوم، بفضل الكاميرات المثبتة داخل الحافلات ستسهل المأمورية على المصالح الأمنية لإيقاف المتورطين في الشغب، وكذلك السرقة والإجرام، لإيقافهم واتخاذ الإجراءات التأديبية التي من شأنها عدم تكرار هذه الأفعال".

وأوضح مدير الرأسمال البشري، أن مدينة بيس تعمل حاليا على وضع نظام للمساعدة على الاستغلال، وهو نظام يهدف إلى تنظيم وتتبع الحافلات بشكل آني، عبر تقنية تحديد المواقع (GPS)، بشكل سيتيح تنظيم وتيرة تدفق الحافلات وانتظامها وفقا لإكراهات حركة المرور.

وبحسب مدير الرأسمال البشري، فإن الازدحام المروري وكثرة عدد السيارات التي تجوب شوارع المدينة، يجعل سرعة حافلات النقل الحضري لا تتعدى حاليا 2 كلم في الساعة، لافتا الانتباه إلى أن نقل المدينة لا يحظى بأية بنية تحتية من شأنها تسهيل سير وجولان الحافلات بالمدينة، إذ لا توجد ممرات خاصة بالحافلات، ولا أقطاب تبادل، وحتى إن وجدت، فإنها مستغلة من طرف مستعملي السيارات كمواقف لعرباتهم.

كما أعلن المسؤول بالشركة أنه تم اعتماد جيل جديد من البطاقات القابلة للتعبئة، ووضع إمكانية اقتناء انخراطات تتناسب وحاجيات مستعملي النقل الحضري وخط "الترام".

وأوضح الودغيري الإدريسي أنه منذ نهاية عام 2013 فعلت نقل المدينة نظاما جديدا للتذاكر الإلكترونية كأرضية لتحقيق اندماج التسعيرة لخلق مبدأ "الشبكة الموحدة"، وتنظيم المراسلات مع "الترام".

وفي إطار تعميم بطاقة "مدينة مووف"، الوسيلة الجديدة لأداء التنقل عبر الحافلات في جهة الدار البيضاء الكبرى، تنظم نقل المدينة مسابقة كبرى من 3 إلى 17 أبريل الحالي لفائدة جميع زبنائها الحاملين للبطاقة المذكورة المسبقة الدفع، إذ سيتم سحب ست فائزين كل يوم من ضمن التأشيرات التي يتم تسجيلها في اليوم السابق ليوم السحب.

وللمشاركة، يكفي أن يعمل الزبون على التأشير عند كل استعمال للحافلة، وكل عملية تأشير تدخله مباشرة في عملية السحب مما سيضاعف حظوظه للفوز بشهر من التنقل المجاني بقيمة 500 درهم عبر كل خطوط نقل المدينة في جهة الدار البيضاء الكبرى التي تشمل مدينة المحمدية، وسيتم الإعلان عن الفائزين عبر موقع نقل المدينة أو الاتصال بالزبناء.

وتأتي هذه الخطوات في ظل وضع مالي يعاني من عجز هيكلي، إذ تقدر المصاريف السنوية للشركة بـ620 مليون درهما، في حين أن رقم المعاملات لا يتعدى 500 مليون درهم، وتمثل الكتلة الأجرية فيه أكبر مركز للمصاريف إلى جانب الوقود.

ولفت المصدر ذاته، وجود صعوبات حقيقية تواجه قطاع النقل الجماعي عبر الحافلات، تهم ازدحام حركة المرور أمام الحجم الهائل لحظيرة السيارات في المدينة، واستمرار أشغال تهيئة الشوارع والأزقة، واحتلال الملك العمومي، مما يعوق حركة حافلات النقل الحضري التي تقوم يوميا بنقل أزيد من 141 مليون مواطن، 90 في المائة منهم يستعملون الحافلة كل يوم، و64 في المائة منهم يستعملون الحافلات للوصول إلى مقرات عملهم.

وحسب الأرقام المقدمة خلال اللقاء الصحافي، فإن 90 في المائة من زبناء شركة مدينة بيس يستعملون الحافلة كل يوم، و64 بالمائة منهم يستعملون الحافلة كوسيلة تنقل لمقرات عملهم. و54 في المائة يتنقلون بشكل حصري باستعمال حافلات نقل المدينة، وتعد حافلات نقل المدينة وسيلة تنقل البيضاويين ذوي الدخل المحدود، وكانت نقل المدينة قد أسست عام 2004، وهي شركة خاصة أوكل لها التدبير الحصري لقطاع النقل الحضري عبر الحافلات بجهة الدار البيضاء الكبرى.

وتؤمن "نقل المدينة" اليوم نصف مليون تنقل يوميا عبر 70 خطا يغطي أزيد من 120 ألف هكتار، كما تؤمن النقل المدرسي لفائدة 18 ألف طالب يستفيدون من تعريفة تفضيلية شهرية محددة في 60 درهما بالنسبة إلى التلاميذ، و70 درهما لطلبة الجامعات والمعاهد العليا.

ويعمل 4500 مستخدم مباشر على تطوير وتيسير خدمات النقل الحضري لكل البيضاويين.

لقاء صحافي عقد بمقر شركة بيس حول تزويد حافلات البيضاء، بكاميرات مراقبة و نظام الجي بي اس (تصوير : صلاح الدين بوينة)

معتبرا فوز حزب العدالة والتنمية بتركيا "انتصارا لتركيا وللشعب التركي"، مضيفا أن "هذا الانتصار لم يأت بعد سنتين من اشتغال حزب العدالة والتنمية التركي بل بعد 12 سنة من الإبداع والعطاء والإصلاح"، في إشارة ضمنية إلى الذين يقارنوا ما وصلت إليه تجربة العدالة والتنمية التركي من إنجازات بما حققه حزب العدالة والتنمية بالمغرب بعد حوالي عامين ونصف من الحكم.

وشدد بن كيران، في لقاء مع فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، (الجمعة) الماضية، على أن حزب العدالة والتنمية أصبح اليوم مكونا أساسيا في المشهد السياسي، قائلا "إن الحزب يوجد الآن في بداية الطريق، ويمكن أن يكون عنصرا أساسيا لانطلاق بلادنا انطلاقة حقيقية".

ونقل الموقع الرسمي لحزب العدالة والتنمية أن جل تدخلات البرلمانيين نوهت بالجو العام الذي يسود البلاد، والمسار الجيد لهذه التجربة الحكومية، بعدما عاشت الأغلبية الحكومية خمسة أشهر من الأزمة، تسببت في تأخر عدد من المشاريع الإصلاحية المهمة للشعب المغربي، بسبب الزعيم الجديد لحزب الاستقلال.

وأبرز بن كيران أن "ما فعلناه تاريخي"، في إشارة إلى الانجازات التي حققتها الحكومة لحد الآن رغم الظروف الصعبة، قائلا " لو شاء الله، فإننا سنسدد الديون التي في ذمة المغرب".

وانتقد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الذين يهاجمونه لكونه يدافع عن الدولة، وقال "إني أدافع عن الدولة وسيادتها من أجل الشعب في نهاية المطاف، لكي لا يبقى المغرب مرتهنا للديون التي في ذمته، ومن أجل تحقيق الاستقلالية المالية"، مشيرا إلى المثل الشعبي الذي يقول "اللي ما عندو فلوس كلامو مسوس، وكلاسو بين الناس خسارة".

وأفاد أن الخزينة المغربية لم تعد تعاني من الوضعية السابقة، مشيرا إلى أن وضعية الخزينة الآن جيدة، ولم "نعد نقترض حاليا"، مشددا على ضرورة أن تكون الدولة قوية لتنجز المشاريع الاجتماعية والاقتصادية للشعب المغربي.

إلى ذلك نوه بن كيران بما قام ويقوم به ملك البلاد في إفريقيا وفي مختلف دول العالم، مشيرا إلى أن ذلك كان من الأسباب التي جعلت صورة المغرب تشع يوما بعد اخر.

تقديم حصيلة النقاش الوطني حول محاربة العنف ضد الفتيات بالرباط

الرباط: حسن الحماوي

شكل موضوع "حماية الفتاة المغربية من العنف" محور لقاء بالرباط في ندوة ختامية تحت شعار "آية مقاربة لمحاربة العنف ضد الفتاة" لتقديم حصيلة نقاش وطني تحت إشراف المنظمة المغربية للرائدات مع مجموعة من الفاعلين في المجتمع المدني.

وقالت بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والأسرة، في تصريح خاص، "إن هذا اللقاء يأتي في إطار محاربة العنف ضد الفتيات، والأمر الجديد الآن هو تخصيص حصص للتذكير والنقاش حول العنف الممارس ضد الفتاة". وأضافت "إن هذه مرحلة ثانية، تمكنا من خلالها استهداف الشباب والتحاور معهم حول هذه الظاهرة، والانخراط في معالجتها". كما أشارت إلى أن هذا اللقاء تسهر عليه شابات المنظمة المغربية للرائدات) بحيث تمكنت من إجراء سلسلة من النقاشات والحوارات والندوات مع نظرائهم الشباب في العديد نتيجة عدة أسباب اجتماعية (تشغيل الأطفال، الاعتداءات الجسدية، التحرش الجنسي)، ولم يعد مقبولا اليوم السكوت عن الاستغلال البشع للفتاة المغربية".

وأضافت "إيمانا منا، نحن كمجتمع مدني يؤمن بدوره في التوعية ضد كل الظواهر السلبية، فإن المنظمة عملت على فتح نقاش وطني عبر ندوات جهوية شبابية في مختلف جهات المغرب (10 جهات)، قصد التباحث الجاد في الموضوع نظرا لانعكاس هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة ومدى تأثيرها على شخصية ومستقبل الفتاة التي تعتبر امراة الغد".

وقد عرفت فعاليات هذا الورش المجتمعي مساهمة العديد من الفاعلين في المجتمع المدني، ومئات الشباب، كما خرجت بحوالي 100 توصية نصب فيما يلي: في الجانب التشريعي، التسريع بإصدار قانون مكافحة العنف ضد النساء، وإحداث هيأة المناصفة، والقطع مع كل أشكال التمييز بين الجنسين، وتعديل بعض النصوص في مدونة وتيرة محاربة الأمية في أوساط الفتيات في العالم القروي، وتعزيز الشراكة مع الجامعات فيما يخص البحث العلمي حول معالجة الظاهرة.

في الجانب الاجتماعي، تتبع حالات الانتحار ومعرفة الأسباب، عدم إغفال الفتاة القروية، ومع تخصيص مراكز الإيواء للفتيات المعنفات، والاهتمام بحالاتهم وأوضاعهم الاجتماعية.

وبلغة الأرقام، أشارت بثينة قاروري أن وزارة العدل والحريات أحدثت خلايا مكونة من قضاة لتتبع حالات الفتيات المعنفات، كما تم في نفس الإطار تعيين مساعدات اجتماعيات في مختلف محاكم المملكة، مع تهييئ فضاءات خاصة بالمعنفات للاستماع لمشاكلهن، والعمل على مساعدتهن في الحصول على كافة حقوقهن المشروعة. كما أشرفت الوزارة المعنية على تأهيل قضاة متخصصين في هذا النوع من القضايا الاجتماعية. وفي إطار إصلاح منظومة العدالة، نهجت الحكومة سياسة جنائية لحماية النساء المعنفات وذلك من خلال

«عواصم»
نحن نتقدم .. عنواننا على الشبكة:
www.awassim.ma